

غريب الحديث لابن قتيبة

وقول ابن مقبل [من الطويل] ... وغَيْثٍ مَرِيحٍ لَمْ يُجَدِّعْ نَبَاتُهُ ... وَلَتَتْهُ
أَهَالِيلُ السَّمَاكِينِ مُعْشَبٍ

وهذا البيت هو الذي وقّع فيه التّشاجر بين المفضّل الضّبي والأصمعي عند جعفر
بن سليمان .

قال حدّثني الباهليّون إنّ المفضّل أنشده تَوَلِيّاً جَدّاً فقال له الأصمعي
صَحَّفْتِ إِنَّمَا هُوَ تَوَلِيّاً جَدّاً فصاح المفضّل وأكثر فقال له الأصمعي لو نَفَخْتِ
في الشّيبور ما نَفَعَكَ تَكْلَامٌ بِكَلَامِ النَّمْلِ وَأَصَبٌ .

وقولُه وخُرْسَة مريم والخُرْسَة ما تُطعمه النّفساء عند ولادها يقال خَرَسَتْهَا
إذا أنت أطمعتها الخُرْسَة ويقال في مَثَلٍ " تخرسي لا مخرسَة لك " .

فأمّا الخُرْسَى بلاهء فهو طعام الولادة كما يقال لطعام الختان إعدار ولطعام

القادم من سفّر نقيعة ولطعام البناء إذا